

ترصد «الاقتصادية» كل أسبوع أهم مؤشرات الذهب والنفط وغيرها من التداولات للعملات في الأسواق العالمية وانعكاسها على الأسواق المحلية وفيما يلي حالة المؤشرات..

أثرت التطورات الاقتصادية والسياسية في الولايات المتحدة الأميركية على تداولات العملات الأساسية خلال الأسبوع وبشكل خاص حركة كل من اليورو والجنيه الإسترليني والين الياباني واليوان الصيني، حيث تداخلت مجموعة من الأسباب والعوامل في هذه التذبذبات سنورها لكل عملة على حدة.

مؤشرات التداول في الأسواق المالية العالمية

الفترة	مؤشر البورصة الأمريكية s&p500	مؤشر البورصة الأمريكية NAS DAQ	مؤشر السوق المالية البريطانية FTSE100	مؤشر السوق المالية الألمانية dax30
تداولات بداية الأسبوع	5.474	17.871	8.166	18.291.00
تداولات نهاية الأسبوع	5.540	18.271	8.193	18.431.00
التغير المئوي	1.19 بالمئة	-1.50 بالمئة	0.33 بالمئة	0.77 بالمئة

مؤشرات الأسواق المالية العالمية الناشئة

يوضح الجدول أدناه مؤشرات الأسواق المالية العالمية:

تباين أداء الأسواق المالية الناشئة حيث سجل مؤشر السوق المالية اليابانية NIKKIE 225 ما يقرب ٤٠.٩١٢ نقطة وبنسبة ارتفاع ٣.٢٣ بالمئة مقارنة بتداولات بداية الأسبوع مدعوماً بارتفاع عدد من القطاعات الاقتصادية مثل قطاع بناء السفن.

في حين تراجع مؤشر شنغهاي المركب SSEC في تداولات نهاية الأسبوع مسجلاً ٢.٩٥٠ نقطة وبنسبة تراجع ١.٥٠ بالمئة الناتج عن تراجع واقع الاقتصاد الصيني وزيادة الرسوم الجمركية على صناعة السيارات الكهربائية من الاتحاد الأوروبي.

مؤشرات التداول في الأسواق المالية العالمية الناشئة:

الفترة	مؤشر السوق المالية اليابانية NIKKIE 225	مؤشر البورصة الصينية SSEC
تداولات بداية الأسبوع	39.590	2.995.00
تداولات نهاية الأسبوع	40.912	2.950.00
التغير المئوي	3.23 بالمئة	-1.50 بالمئة

مؤشرات الأسواق المالية العربية

تباين أداء الأسواق المالية العربية حيث ارتفع مؤشر السوق المالية المصرية EGX30 ليسجل ٢٨.٣٦٥ نقطة في تداولات ٢٠٢٤/٧/٤ وبنسبة ارتفاع ١.٤١ بالمئة ويأتي ذلك مدعوماً بحالة التفاؤل حول واقع الاقتصاد المصري.

تلاه في ذلك ارتفاع مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية DSE مسجلاً ٧٧.٧٦٣ نقطة في ٢٠٢٤/٧/٤ وبنسبة ارتفاع تقرب ١.١١ بالمئة مقارنة ببداية الأسبوع مدفوعاً بأداء القطاع المصرفي.

في حين تراجع السوق المالية السعودية بشكل محدود فقد سجل المؤشر العام لها TASI ما يقرب ١١.٦٥٩ في نهاية تداولات الأسبوع السابق وبنسبة انخفاض ٠.١٧ بالمئة عما كان عليه في بداية تداولات الأسبوع. مؤشرات التداول في الأسواق المالية العالمية:

الفترة	مؤشر السوق المالية السعودية TASI	مؤشر السوق المالية المصرية EGX30	مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية
تداولات بداية الأسبوع	11.679.00	27.970.00	76912
تداولات نهاية الأسبوع	11.659.00	28.365.00	77763
التغير المئوي	-0.17 بالمئة	1.41 بالمئة	1.11 بالمئة

أسعار النفط والغاز

يوضح الشكل أدناه تطور سعر النفط بالدولار الأميركي (خام برنت وتكساس) والغاز خلال تداولات الأسبوع السابق:

افتتحت أسعار النفط تداولاتها على ارتفاع ملحوظ لكل من خام برنت وتكساس في تداولات بداية الأسبوع عند مستوى ٨٣.٣٨ / ٨٦.٦٠ دولار أميركي للبرميل وبنسب ارتفاع بلغت على التوالي ٠.٢٢ بالمئة و ٢.٢٦ بالمئة مقارنةً بنهاية تداولات الأسبوع الذي سبقه مدعومةً بارتفاع الطلب على النفط. كما شهدت أسعار النفط العالمية ارتفاعاً ملحوظاً في تداولات منتصف الأسبوع (٢٠٢٤/٧/٣) حيث سجل سعر نفط خام برنت ٨٧.٣٤ دولار أميركي وبنسبة ارتفاع ١.٢٨ بالمئة عن تداولات اليوم السابق (٢٠٢٤/٧/٢) ويأتي ذلك مدعوماً بتراجع مخزونات النفط الأميركي ما يزيد من الطلب على الوقود في الولايات المتحدة الأميركية وانعكاسها إيجابياً على أسعار النفط العالمية.

واختتمت أسعار المحروقات تداولاتها على انخفاض في ٢٠٢٤/٧/٥ مسجلةً لكل من خام برنت، تكساس، والغاز على التوالي ٨٧.١١، ٨٣.٦٩، ٢٣.٦١ دولار أميركي ويأتي هذا الانخفاض نتيجة الضعف في اقتصادات بعض البلدان المحركة للطلب على المحروقات.

مع الإشارة إلى أن الاتجاه العام لسعر الغاز هو الهبوط متأثرةً بتوافر قنوات جديدة لإيصال الغاز المسال يضاف إلى ذلك صفقات البيع لجنبي الأرباح.

التحركات السعرية لأسعار النفط والغاز



مؤشرات الأسواق المالية العالمية

يوضح الجدول أدناه مؤشرات الأسواق المالية العالمية: حيث شهدت الأسواق المالية العالمية المتقدمة اتجاهاً صعودياً متأثرةً بمجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والتي ننبئها على النحو الآتي:

تأثر سوق تداول الأسهم في الولايات المتحدة الأميركية بشكل إيجابي مع التقارير التي أشارت إلى تحسن في بيانات الوظائف الأميركية، وكان أثر هذه البيانات على مؤشر NASDAQ أكبر من أثرها على مؤشر S&P500 حيث ارتفع مؤشر NASDAQ بنسبة ٢.١٩ بالمئة مسجلاً ١٨.٢٧١ نقطة في حين ارتفع مؤشر S&P500 بنسبة ١.١٩ بالمئة مسجلاً ٥.٥٤٠ نقاط في نهاية تداولات الأسبوع (٢٠٢٤/٧/٥).

وأثرت بعض القطاعات على السوق المالية الألمانية بشكل إيجابي حيث ارتفع مؤشر DAX30 بنسبة تقارب ٠.٧٧ بالمئة مسجلاً ٨.١٩٣ نقاط في تداولات يوم ٢٠٢٤/٧/٥

كما أثرت نتائج الانتخابات البريطانية على السوق المالية وعلى نحو خاص مؤشرها الأساسي FTSE100 بشكل إيجابي حيث سجل في ٢٠٢٤/٧/٥ ما يقرب ٨.١٩٣ نقاط وبنسبة ارتفاع ٠.٣٣ بالمئة متأثراً بفوز حزب العمال الأمر الذي يعني انتهاء حالة عدم الاستقرار السياسي والتركيز بشكل أكبر على المشاكل الاقتصادية التي يعانها الاقتصاد البريطاني.

(٢٠٢٤/٧/٣) بتأثير كل من ارتفاع الهامش في الفائدة بين الولايات المتحدة الأميركية واليابان وأثرها على احتمال تدخل البنك المركزي الياباني في سوق الفوركس لضبط قيمة الين الياباني مقابل الدولار الأميركي. وفي تداولات نهاية الأسبوع (٢٠٢٤/٧/٤) انخفض سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الين الياباني بنسبة تقارب ٠.٥٨ بالمئة متأثراً بالتوقعات الإيجابية التي قد يتخذها البنك المركزي الياباني للحفاظ على استقرار قيمة العملة.

وفيما يتعلق باليوان الصيني فكان من التحركات السعرية البارزة هو ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل اليوان الصيني في بداية الأسبوع ٠.٠٢ بالمئة في ٢٠٢٤/٧/١ و ٠.٠٤ بالمئة في تداولات ٢٠٢٤/٧/٢ متأثراً بالبيانات الصادرة عن الصين الخاصة بتراجع نشاط المصانع في شهر أيار من العام الحالي. وقد أنهى اليوان الصيني تداولاته على ارتفاع محدود بنسبة ٠.٠١ بالمئة في تداولات ٢٠٢٤/٧/٥.

التحركات السعرية للدولار الأميركي مقابل الين الياباني واليوان الصيني



أسعار المعادن

يظهر الشكل أدناه تطور كل من أسعار الذهب العالمية والألمنيوم والنحاس:

تباين أداء سوق المعادن في تداولات بداية الأسبوع حيث شهدت أسعار أونصة الذهب والنحاس ارتفاعاً مقارنةً بنهاية التداولات في الأسبوع الذي سبقه بنسب تقارب على التوالي ٠.٢٦ بالمئة و ٠.٦٠ بالمئة مدعومةً بانخفاض شوية المخاطر في حين انخفضت أسعار الألومنيوم بنسبة ٠.٣٦ بالمئة في إطار صفقات بيع لجني الأرباح.

ولعل من أبرز التحركات السعرية هو التحركات السعرية في تداولات منتصف الأسبوع (٢٠٢٤/٧/٣) حيث ارتفعت أسعار الذهب والألمنيوم والنحاس على التوالي ١.١٥ بالمئة، ١.٠١ بالمئة، و ٢.٥٩ بالمئة، ويأتي هذا الارتفاع في أسعار المعادن كنتيجة لانخفاض مؤشر الدولار الأميركي (الناتج عن عدم إجماع أعضاء المجلس فيما إذا كان هناك رفع لسعر الفائدة من عدمه).

واختتمت الذهب تداولاته على ارتفاع في ٢٠٢٤/٧/٥ مسجلاً ما يقرب ٢.٣٦٤ دولار أميركي للأونصة وبنسبة ارتفاع ٠.٢٧ بالمئة عن تداولات اليوم السابق (٢٠٢٤/٧/٤) متأثرةً بحالة عدم اليقين في الأسواق وما ترتب عليه ذلك من انخفاض في الشهية تجاه المخاطر.

التحركات السعرية لأسعار الذهب العالمية والألمنيوم والنحاس:



يورو / دولار، الجنيه الإسترليني / دولار

يظهر الشكل أدناه تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأميركي وسعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأميركي خلال تداولات الأسبوع السابق:

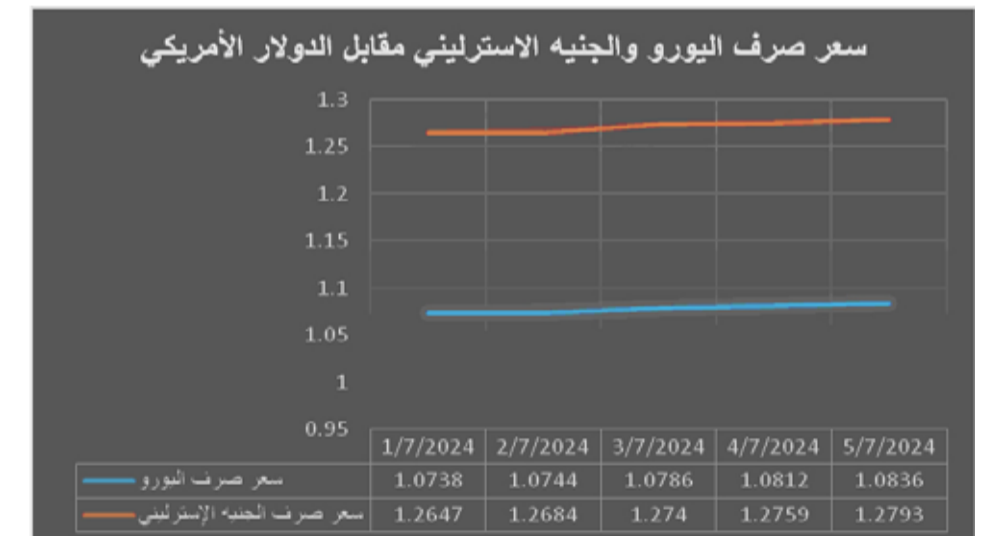
حيث شهدت تداولات اليورو والجنيه الإسترليني أمام الدولار الأميركي اتجاهاً عاماً صاعداً ففي تداولات (٢٠٢٤/٧/١) ارتفع سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأميركي مقارنةً بتداولات نهاية الأسبوع السابق بنسبة ٠.١٣ بالمئة، في حين تراجع الجنيه الإسترليني بنسبة ٠.٠٤ بالمئة.

كان الارتفاع الملحوظ في سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأميركي في بداية التداولات مدفوعاً بعدد من العوامل سواءً على مستوى التطورات السياسية في الولايات المتحدة الأميركية وعلى نحو خاص نتائج المناظرة السياسية بين مرشحي الرئاسة في الولايات المتحدة الأميركية وانعكاسها على الدولار الأميركي، وعوامل سياسية واقتصادية في الاتحاد الأوروبي من بينها (نتائج الانتخابات في فرنسا وتأثيرها على معنويات المستثمرين في فرنسا) و (تأثير البيانات الإيجابية في ألمانيا كانخفاض معدل التضخم في بعض الولايات الألمانية في شهر حزيران من العام الحالي).

وقد شهد كل من سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأميركي والجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأميركي ارتفاعاً ملحوظاً في ٢٠٢٤/٧/٣ حيث ارتفعت عن تداولات اليوم السابق بنسب بلغت على التوالي ٠.٣٩ بالمئة و ٠.٤٤ بالمئة. وقد كان المحرك الأساسي لارتفاع سعر الصرف هو صدور بيانات تشير إلى انخفاض مؤشر نمو الأعمال. وفي المقابل ارتفع سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأميركي متأثراً بحالة عدم اليقين السياسي وترقب نتائج الانتخابات في بريطانيا.

كما استمر ارتفاع سعر صرف اليورو والجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأميركي في نهاية الأسبوع (٢٠٢٤/٧/٥) حيث ارتفع بنسبة بلغت على التوالي ٠.٠٨ بالمئة و ٠.٠٦ بالمئة متأثراً بانكماش الإنتاج الصناعي في ألمانيا في شهر كانون الأول من العام ٢٠٢٣ بنسبة ٢.٥ بالمئة على أساس شهري، وكان لفوز حزب العمال تأثير على سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأميركي، يضاف إلى ذلك تأثير ارتفاع الدولار الأميركي الناتج عن بيانات الوظائف الأميركية الإيجابية التي أشارت إلى ارتفاع عدد الوظائف الأميركية الجديدة ٢٠٦ آلاف وظيفة جديدة وذلك في شهر أيار من العام الحالي وهي أعلى من التوقعات البالغة ١٩٠ ألف وظيفة جديدة.

التحركات السعرية لليورو والجنيه الإسترليني مقابل الدولار الأميركي



دولار / الين، دولار / يوان

يظهر الشكل أدناه تطور سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الين الياباني واليوان الصيني خلال تداولات الأسبوع السابق:

شهدت تداولات الدولار الأميركي مقابل الين الياباني واليوان الصيني تذبذبات حادةً بين الارتفاع والانخفاض.

في تداولات بداية الأسبوع السابق (٢٠٢٤/٧/١) ارتفع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الين الياباني مقارنةً بتداولات اليوم الذي سبقه بنسبة ٠.٣٩ بالمئة متأثراً بالتوقعات بخصوص وضع الاقتصاد الياباني السلبى.

كما استمر ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الين الياباني في تداولات منتصف الأسبوع